الزي المسرحي للعرض ودوره في تعزيز الهوية الثقافية

(مسرحية ايزيس انموذجا)

خلاصة البحث ...

يتحرك العرض المسرحي على بوتقة المسارات التقنية الجمالية التي يقودها المخرج ضمن سياقات الرؤية الاخراجية التي تحرر النص من فضائه المقروء الى فضاء العرض المسموع والمنظور وعند ذاك تأخذ العلامات اشتغالاها وفق تشكيلاتها التقنية خلال العرض المسرحي ، ولما كان الزي المسرحي احد تلك التشكيلات التي تمثل بؤرة الارتكاز التي ترتبط بالممثل بوصفه تجسيدا افتراضيا للشخصية الدرامية والذي يلبي لها محورين الأول : يتعلق بالبعد الذاتي والثاني : يتعلق بالبعد الموضوعي ، واللذان يعززان بدورهما الهوية الثقافية لها ؛ اي ان الزي المسرحي يعد من اهم العناصر البصرية التي يمكن لها ان تثري صورة العرض بشكل يشير بأيقونتيه الى انتماء الشخصية الحقيقي مما يتيح للمتلقي فرصة استقبالها فكريا وجماليا كونها تعبر عن ذلك الانتماء ، فمثلا : الزي المسرحي ذو القالب العربي يعبر عن الانتماء الجغرافي المناطقي له كما في الزي الريف المصري الصعيدي ، ولأجل ذلك قسم الباحثان البحث على وفق الآتي :

الفصل الاول (الاطار المنهجي) : اذ اشتمل على مشكلة البحث والحاجة اليه والتي جاءت على صيغة السؤال التالي : " ما هو الدور الذي يلعبه الزي المسرحي للعرض في ترسيخ وتعزيز الهوية الثقافية للمجتمع ؟ " ولعدم وجود دراسات سابقة تناولت الدور الثقافي الذي يلعبه الزي المسرحي للعرض في تعزيز الهوية . كانت الحاجة قائمة لهذه الدراسة ، كما احتوى على هدف البحث الذي هو " التعرف على دور الزي المسرحي للعرض في تعزيز الهوية الثقافية " وأهمية البحث الذي " يفيد الدارسين في حقل العلوم الانسانية ومنها المسرح ؛ لأنه يكشف لهم عن دور الزي المسرحي في تعزيزه للهوية الثقافية " .

اما الفصل الثاني للبحث فقد ضم ثلاث مباحث هي :

المبحث الاول : جاء بعنوان " الهوية الثقافية .. قراءة في الفهم الانساني "

المبحث الثاني : فهو " عناصر بنية التشكيل الجمالي للزي المسرحي في العرض "